

Distr.: General
11 January 2005
Arabic
Original: French



رسالة مؤرخة ١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

أود أن أشير إلى الرسالة المؤرخة ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤ (S/2004/858) الموجهة من رئيس مجلس الأمن التي يبلغني فيها أن أعضاء المجلس قد وافقوا على التوصيات الواردة في رسالتي المؤرخة ٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤ (S/2004/797) بتمديد ولاية مكتب الأمم المتحدة لغرب أفريقيا لفترة أخرى مدتها ثلاث سنوات من ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥ إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ وأهم أحاطوا علما بعزمي على تعزيز مكتب الأمم المتحدة لغرب أفريقيا لتمكينه من أداء ولايته بشكل أكثر فعالية (انظر المرفق).

وأرفق طيه، بناء على طلب أعضاء المجلس، نسخة من اقتراحي المتعلق بتحديد ولاية المكتب ومهامه وأنشطته في الفترة من كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥ إلى كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧.

وسأكون ممتنا لو أطلعتم أعضاء مجلس الأمن على هذه الرسالة.

(توقيع) كوفي عنان



المرفق

ولاية ومهام وأنشطة مكتب الأمم المتحدة لغرب أفريقيا في الفترة من كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥ إلى كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧

أولا - الولاية

١ - مكتب الأمم المتحدة لغرب أفريقيا مكلف بولاية شاملة تتمثل في تعزيز الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة من أجل تحقيق أولويات السلم والأمن في غرب أفريقيا.

ثانيا - مهام المكتب

٢ - سيواصل المكتب، تنفيذًا للولاية المنوطة به، الاضطلاع بالمهام التالية:

(أ) تعزيز الروابط في عمل الأمم المتحدة والشركاء الآخرين على صعيد المنطقة دون الإقليمية من خلال تعزيز نهج متكامل على الصعيد دون الإقليمي وتيسير التنسيق وتبادل المعلومات، مع مراعاة الولايات المحددة لمؤسسات الأمم المتحدة وكذلك عمليات حفظ السلام ومكاتب دعم بناء السلام؛

(ب) الاتصال بالجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، واتحاد نهر مانو، ومساعدتهما حسب الاقتضاء، وذلك بالتشاور مع منظمات دون إقليمية أخرى وشركاء دوليين؛

(ج) الاضطلاع بأدوار مساعي حميدة ومهام خاصة في بلدان المنطقة دون الإقليمية، باسم الأمين العام، بما فيها المجالات المتعلقة بمنع الصراعات والجهود الرامية إلى بناء السلام؛

(د) تقديم تقارير إلى المقر عن التطورات الرئيسية ذات الأهمية على الصعيد دون الإقليمي.

(هـ) الاضطلاع بالمهام الإضافية التي يكلفه بها الأمين العام ومجلس الأمن، بما فيها دعم العمل الذي تضطلع به اللجنة المشتركة بين الكاميرون ونيجيريا، ومتابعة التوصيات ذات الصلة الواردة في تقرير بعثة مجلس الأمن الموفدة إلى غرب أفريقيا في حزيران/يونيه ٢٠٠٤ (S/2004/525، المؤرخ ٢ تموز/يوليه ٢٠٠٤) وتوصيات المجلس بشأن المسائل العابرة للحدود في غرب أفريقيا (S/PRST/2004/7، المؤرخ ٢٥ آذار/مارس ٢٠٠٤).

ثالثا - الأنشطة

٣ - بغية تأدية المهام المذكورة أعلاه على أفضل وجه، سيضطلع مكتب الأمم المتحدة لغرب أفريقيا بالأنشطة التالية:

(أ) تعزيز الاتساق بين الأنشطة التي تضطلع بها مختلف بعثات الأمم المتحدة والكيانات الإقليمية الأخرى من خلال عقد اجتماعات منتظمة للممثلين الخاصين للأمين العام واجتماعات مع الرؤساء الإقليميين لوكالات الأمم المتحدة العاملة في غرب أفريقيا؛

(ب) تعزيز التعاون مع أمانة الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا على إحلال السلام والاستقرار والحكم الرشيد والتنمية بوسائل مختلفة منها تنفيذ برنامج العمل المشترك الذي وضعه مكتب الأمم المتحدة لغرب أفريقيا والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، وقيام موظفي المكتب بزيارات عمل إلى أمانة الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا. وسيتواصل التعاون مع الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا على أساس إطار التعاون المتفق عليه في عام ٢٠٠٤؛

(ج) تعزيز التعاون مع الدول الأعضاء في الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا وممثلهم في أبوجا، بوسائل مختلفة منها القيام بصورة منتظمة بزيارات عمل أو زيارات مساع حميدة فضلا عن الاضطلاع ببرامج وأنشطة مشتركة تتعلق بمسائل السلام والحكم والتنمية؛

(د) تعزيز التعاون مع الشركاء الإقليميين والدوليين الرئيسيين. وفي جملة هؤلاء اتحاد نهر مانو، وفريق الاتصال الدولي لحوض نهر مانو، والاتحاد الأوروبي، ومؤسسات بریتون وودز فضلا عن منظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص. وسيستمر التعاون مع الاتحاد الأوروبي على أساس إطار التعاون المتفق عليه معه؛

(هـ) متابعة المصفوفة التي تمت صياغتها مع الشركاء الرئيسيين في المنطقة والمتعلقة بتنفيذ التوصيات الخاصة بالسبل العملية للتصدي للمشاكل العابرة للحدود في غرب أفريقيا الواردة في تقرير الأمين العام (S/2004/200، المؤرخ ١٢ آذار/مارس ٢٠٠٤) وفي البيان الرئاسي الذي اعتمده مجلس الأمن لدى احتتام مناقشته العلنية لهذه المسألة (S/PRST/2004/7، المؤرخ ٢٥ آذار/مارس ٢٠٠٤). وسيتم في هذا السياق إعداد تقارير دورية عن التقدم المحرز في تنفيذ التوصيات؛

(و) تسهيل تحديد سبل عملية لإخماد التوترات الناشئة أو المحتمل نشوبها في مناطق حدودية معينة في منطقة غرب أفريقيا أو للتقليل من آثارها إلى أدنى حد ممكن بوسائل منها القيام بزيارات ميدانية وصياغة استراتيجيات حدودية متكاملة؛

(ز) تطوير قدر أكبر من المعرفة والوعي بالمشاكل العابرة للحدود والمشاكل دون الإقليمية التي تواجهها غرب أفريقيا وذلك بوسائل منها القيام بالأنشطة التالية:

١' إجراء دراسات وعقد منتديات وحلقات دراسية، والمساعدة في وضع استراتيجيات عملية ومتضافرة للتصدي للمسائل البارزة الراهنة والناشئة في غرب أفريقيا، بما في ذلك الأبعاد الإقليمية للبطالة السائدة في صفوف الشباب وإصلاح قطاع الأمن وانتشار الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة؛

٢' إعداد استكمالات دورية بشأن الأثر الإقليمي لحالات الصراع؛

٣' وضع استراتيجيات إعلامية هادفة لتوعية الجمهور بالمسائل العابرة للحدود والمسائل دون الإقليمية في غرب أفريقيا. وتنظم هذه الأنشطة بالتعاون مع كيانات الأمم المتحدة والشركاء ذوي الصلة في المنطقة.

(ح) تسهيل المهمة المكلف بها الممثل الخاص للأمين العام، بصفته رئيس اللجنة المشتركة بين الكاميرون ونيجيريا بتنفيذ خطة العمل التي وافقت عليها الكاميرون ونيجيريا بشأن تنفيذ القرار الذي أصدرته محكمة العدل الدولية في ١٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢ بشأن الحدود البرية والبحرية بين البلدين والمساعدة في عملية رسم الحدود بينهما.